سلسلة " الطريق إلى القرآن "

تفسير الجزء الخامس و العشرين | اللقاء) 52 (| #الطريق_إلى_القرآن | د . حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. ان الحمد لله نحمده ونستعين به ونستهديه ايوا نستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا - 00:00:00

ان تجد له هاديا مرشدا. واصلي واسلم على سيد الخلق اجمعين. سيدنا محمد عليه افضل الصلوات من رب العالمين ليوم الدين ثم اما بعد فباذن الله النهاردة مع الخمس صور الباقيين من الحواميم وهم سورة الشورى والزخرف - 00:00:20

والدخان والجاثية والاحقاف. الموضوع بتاع الحواميم ايه يا جماعة؟ الحواميم بتتكلم عن موضوعين اساسيين. مدى عظمة في الاخرة ومدى هوان الدنيا. يعني الخطين ماشيين جنب بعض تكلمك عن الاخرة وتعظيم الاخرة وتعظيم مقام الاخرة. بجانب ما تكلمك عن الدنيا - 00:00:40

صوان الدنيا وحقارة الدنيا وخطورة الدنيا. يبقى هتتكلم عن الاخرة والدنيا في مقارنة مع بعض على مدى الخمس صور والصورتين بتوع امبارح. ولكن هل معنى ان انا اتكلم عن الاخرة ان احنا نبطل كلام عن عظمة الله سبحانه وتعالى؟ احنا بقى لنا حوالي اثنين وعشرين سورة قبلهم كانوا بيتكلموا - 00:01:00

عن معرفة الله وكانوا بيتكلموا عن مقامات الربانية وتحقيقه الربانية ومعرفة الله في القلب. فهل الوقت لما نيجي نتكلم عن الاخرة نبطل كلام ربنا هنلاقي يا جماعة ان في الصور اللي جاية دي باذن الله الكلام عن الله لا زال برضو هو الاكثر في الموضوع. ولا زال تجد صورة - 00:01:20

في سورة الشورى في وسط الحوامين معظم الكلام فيها عن الله. بل هي من اعظم سور القرآن اللي تكلمت عن الله سبحانه وتعالى. من اكثر القرآن اللي تكلمت عن الله زي الانعام وزي الرعد وزي فاطر سورة الشورى. فالكلام عن الله لا يكفى ابدا. طب واحنا بنتكلم عن الدنيا والاخرة - 00:01:40

هي معركة يعني انا دلوقتي عشان قلبي يخلو من الدنيا هي معركة مش معركة يا جماعة يعني لما نسمع قضية مسلا هوان الدنيا يبقى الواحد يقعد يتكلم بقى في انه يزهد في الدنيا ويبعد عنها ما هياش معركة. الزهد في الدنيا ما بيجيش بان انا اتكلف هزا الامر. الرسول كان شايف الصحابة - 00:02:00

رضوان الله عليهم قاعدين يشتغلوا في الدنيا وما كانش بيقول لحد حاجة. ولكن القضية كلها جهد الاخرة. انا الساعة بتاعة ربنا بتاعة تربية قلب دعا الايمان على معرفة الله ودار الاخرة. بديها في اليوم ولا لا؟ الدنيا لازم هتشتغل فيها. هتشتغل فيها الوقت لانك محتاجها وهتشتغل فيها بعد ما يفتح على قلبك - 00:02:20

والايمان لان الدين محتاجها ولكن سواء في هزه الحالة او في هزه الحالة احنا بنفكر دلوقتي في جهد الاخرة وكل ما جهد الاخرة يزيد في قلبك حياتك كل ما الدنيا الواحدة هتخرج من قلبك وتبقى في ايديك فقط وليست في قلبك. ازا ما هياش معركة. علاج امراض القلب ما هياش معركة - 00:02:40

علاج حب الدنيا ما هواش معركة ولكن عن طريق اساسا جهد الاخرة وجهد الدين في حياة الواحد. بالنسبة لسورة الشورى يا جماعة بتتكلم عن ايه الخمس صور اللي جايين برضه بيركز فيهم على الدار الاخرة. من اول سورة الشورى واحنا في غافر من اول غافر تلت

اسماء عن يوم القيامة لم تذكر من قبل - 00:03:00
يوم الثناء ويوم الهافهة ويوم الطلاق من اول سورة الشورى باسم جديد من اسماء يوم القيامة لتنذر يوم لا ريب فيه. فريق في الجنة وفريق في السعير. جمع الناس. جمع الوحوش. الوحوش بتحشر وليس الوحوش حشرت. شمعة نواب كلها - 00:03:20
جمع الظالم مع المظلوم. جمع العاصي مع اللي عصى ربنا معه او اللي عصى ربنا معها. جمع العصاة مع بعض. ايوا اذا النفوس زوجت جمع العصاة مع بعض. جمع السناة مع بعض. جمع الكفرة مع بعض. جمع المؤمنين مع بعض. جمع الدعاة مع بعض. جمع العلماء مع بعض. يبقى يوم الجمع اللي هو جمع - 00:03:40
اليوم ايه؟ لرب العالمين سبحانه وتعالى. وفي سورة الشورى بيستمر الكلام عن الدار الاخرة فنجد في اخر السورة قول الله سبحانه وتعالى وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل؟ عايزين يرجعوا الدنيا بس مش من حبها المرة دي من الندم على الام - 00:04:00
فيها عشان يصلحوا اللي عملوه فيها. هل الى مرض من سبيل؟ وتراهم يعرضون عليها خاشعين من الذل. ينظرون من طرف خفي مش قادر يفتح عينيه. مش قادر يواجه نفسه الندية المصير اللي هو هيتحط فيه. فبيبص من طرف خفي ينظرون من طرف خفي. وقال - 00:04:20
الذين امنوا ان ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة. الا ان الظالمين في عذاب مقيم يعني ايه يا جماعة؟ يعني خسروا ثلاث حاجات. خسروا نفسهم بالعذاب الاليم اللي حطوا نفسهم فيه باعمالهم. وخسروا اهليهم خلاص - 00:04:40
مش كل الروابط الاجتماعية تطلعت في النار والعياز بالله لوحدهم. لا عد لهم علاقة بآبائهم ولا امهاتهم ولا اخوانهم ولا اصحابهم ولا اولادهم. انتهت الروابط الاجتماعية بالنسبة لهم وخسروا اهلهم وخسروا مصيرهم في عذاب مقيم والعياذ بالله. فخسروا كل شيء في يوم - 00:05:00
الله سبحانه وتعالى. سورة الشورى بتتكلم عن ايه؟ سورة الشورى بتتكلم على ان في تلات جرائم المشركين ارتكبوها في حق الله. ام ام التلاتة ايات اللي في السورة بيبدأوا بحرف اب التلاتة بيبينوا التلات جرائد. ام اتخذوا من دونه اولياء. يبقى الشرك في حق - 00:05:20
تاني حاجة ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما يأذن به الله يبقى شرك الامر والنهي. شرك الشريعة شرك التحاكم ده الجريمة التانية ام يقولون افترى على الله كذبا تكذيبهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم. نلاحظ يا جماعة وربنا بيتكلم عن التلات قضايا - 00:05:40
جاب في النص في التلات قضايا اية او موضوع تكرر في التلاتة. وربنا بيتكلم عن شركة العقيدة عن الشرك في حق الله شركة توحيد ربنا قال ايه؟ له مقاليد السماوات والارض يبسط يبسط ايه؟ الرزق لمن يشاء ويقدر انه بكل شيء عليم - 00:06:00
يبقى وربنا بيتكلم عن اول جريمة من جرائمهم في حق الله اتكلم عن الرزق. وربنا بيتكلم عن الجريمة التانية قبلهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ربنا قال ايه؟ الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز. يبقى ربنا اتكلم عن الرزق بردو في - 00:06:20
وربنا بيتكلم عن الجريمة التالتة ام يقولون افترى على الله كذبا ربنا قال ايه؟ سبحانه وتعالى برضو سبحانه وتعالى نتكلم على الرزق فقال ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض. لو بسط الرزق ممكن واحد فقير. لو ربنا وسع له في الرزق يطغى - 00:06:40
ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء انه بعباده خبير بصير ربنا يعلم مين اللي الغنى هيطغيه ومين اللي الفقر هينسيه ومين اللي الغنى في مصلحته وهيخليه شاكر ومين اللي الفقر ما رغم الفقر هيفضل صابر يبقى - 00:07:00
فلة ليه معطلة جرائم اتكلم عن الرزق؟ رسالة مهمة جدا. كأن سبب كل جرائم الناس في حق الله. الخوف على الدنيا. كأن سبب كل المعاصي الانسان وقع فيها الخوف على الدنيا كأن الدنيا دي هي المشكلة الاساسية اللي خلت الانسان التظاهر لله سبحانه وتعالى ويتخذ الله وراءه ظهرية - 00:07:20

يمكن ابقى في وسط الايات من كان يريد حرف الاخرة نزد له في حرثه. ومن كان يريد حرث الدنيا. مش شغال في الدنيا يريد عن الدنيا معششة في قلبه. ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وماله في الاخرة من نصيب. يبقى من اولها كده - 00:07:40
اتجاه تعظيم الاخرة ماشي في الصورة مع اتجاه تهوين الدنيا وحقارة الدنيا. سورة الشورى يا جماعة بتتكلم عن ايه؟ عزمة الله معرفة الله. سورة اتكلمت عن ربنا كلام قد لا تكون صورة في اي سور القرآن اتكلمته عن الله. فين الانعام؟ وكلامها عن عظمة الله المطلقة. فاكرين فاطر - 00:08:00
سمعا هيمنة امر الله على كل شيء فاكرين الرعد وكلامها عن انت عارف انت مين اللي بيسندك انت عارف انت بتعبد مين انت عارف انت بتشتغل وتضحي عشان اهي سورة الشورى بتتكلم يا جماعة عن الله. في صور بتتكلم عن النعم والايات زي النحل. انما في - 00:08:20
بتتكلم عن الاسماء والصفات عن الزات زي الشورى. فده اعلى كلام في القرآن على الاطلاق من اولها حا ميم عين سين قاف كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم. بوحش ما فيش حاجة اسمها حد يكلم ربنا مباشرة. وما كان - 00:08:40
وما كان لرسول ايه؟ وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا. او من وراء حجاب. او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء انه علي انه علي حكيم مقام عظمة الله سبحانه وتعالى. كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم له الملك - 00:09:00
لهما في السماوات وما في الارض ربنا بيقول لك ان ربنا سبحانه وتعالى يملك كل شيء تكاد السماوات يتفطرن من فوقهن. السماوات هتتفضل وهتنهد من شدة تعظيم الله سبحانه وتعالى. والانسان قلبه حجر امام عظمة الله. الجبل لما ربنا تجلى له ان - 00:09:20
وبقى تراب من شدة تعظيم الله. والانسان لما يسمع ايات ربنا قلبه حجر قدام ايه؟ قدام ايات عظمة الله سبحانه وتعالى. تكاد السماوات يتفطرن ومن فوقهن والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض. علقنا عليها امبارح في غافل. قلنا انهم بيستغفروا لمن في الارض - 00:09:40
بيطلبوا من ربنا ان ربنا يتوب على اللي في الارض عشان يتوبوا الى الله سبحانه وتعالى فلابد ان يتوب الله على العبد اولا حتى يستطيع العبد ان يتوب الى الله - 00:10:00
الله سبحانه وتعالى ويستغفرون لمن في الارض الا ان الله هو الغفور الرحيم. يبقى من اولها كده الكلام عن الله سبحانه وتعالى. وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله. انا اهل الحق. وانتم اهل الباطل. اختلفنا مع بعض. اللي هيحكم بينا هو الله. واللي هيفصل لنا هو الله - 00:10:10
واللي هينصرنا في الدنيا قبل الاخرة هو الله وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله ذلكم الله ربي عليه توكلت من ينيب فاطر السماوات والارض اللي انشأ كل ده من اوله لاخره. جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا يذرأكم فيه - 00:10:30
ليس كمثله شيء. مش ليس مثله شيء. ليس كمثله شيء. يعني ولا حتى اي حد بيقرب من مقام عظمة الله سبحانه وتعالى وهو السميع البصير له مقاليد السماوات والارض كأن ولله المثل الاعلى ولله المثل الاعلى. واحد ماسك خيوط كل حاجة بايديه له - 00:10:50
مقاليد السماوات والارض الله متحكم في كل شيء في الكون سبحانه وتعالى بيده الملك دلالة تمام الملك وتمام السيطرة بعد كده ربنا بيتكلم على اللي بعد عظمة ربنا اتحاكم لغير ربنا. وشرع من دون الله سبحانه وتعالى. شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا. والذي اوحينا اليك - 00:11:10
وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان الوصايا بتاعة اولو العزم الخمسة اهو اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه هي دي الرسالة بتاعتنا. الدين ده بناء ابنوه. علوا بناء الدين. وما تتفرقوش فيه. الرسول وربنا سبحانه وتعالى وصفهم الدين - 00:11:30
بانه بناء يا جماعة بانه عامل زي عمارة. لما الرسول قال بني الاسلام على ايه؟ على خمس الشهادتين والصلاة والصوم والزكاة والحج. يبقى اذا الاسلام له عواميد بيقوم عليها. وبعد كده البناء واي بناء لازم بيبقى له رسم هندسي. جميع اللي بيشتغلوا في البناء بيبنوه بناء على هذا الرسم - 00:11:50
هو ده الدين فيه رسم هندسي للدين ده اللي هو القرآن المفروض كلنا بنشتغل بناء على هزا الرسم انا واحد شغال في السلم ببنيه وده

بيبني الجدار ده وده نصب الاساس وده بيعلي الدور وده بيرفص الطوب جنب بعضه وده بيخلق يبقى كل واحد له وزيفة. ولكن في الاخر كلنا بنشتغل بناء على رسم هندسي واحد. يبقى اي - 00:12:10

حد بيعمل لدين الله سبحانه وتعالى لازم يكون شغله متوافق مع شغل الباقيين. ما نختلفش ولا ان اقيموا الدين ولا تفرقوا فيه. ما ينفعش ان انا بيقول لك الجدار بتاعك ده مش عاجبني لازم يتهد. وانت تقول لي لا انا عايز ابني جدار في الحتة دي. وواحد يقول لا السلم ده مش عاجبني. انا عايز السلم يتبنى بالمنظر الفلاني. ده بناء له رسم هندسي - 00:12:30

محطوط في القرآن احنا بنيجي ننفزه بدون ما نتفرق. يبقى اختلاف التيار الاسلامي. اختلاف تناسر ولا دا في تكامل؟ اختلاف تكامل التكامل بينا وبين بعض زي اختلاف اللي بيبنوا بيت بالزبط. هو اللي بيعمل الكهربا فيه تنافر بينه وبين اللي بيصب ما فيش تنافق. ده تكامل بينا وبين بعض ولكن - 00:12:50

كان على شرط ان نفهم انه دعنا نتفق اننا لابد ان نختلف. ان اتفقنا ان احنا لابد ان نختلف هنفهم التكامل اللي ما بينا في هذا وامر ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. بعد كده ربنا سبحانه وتعالى يا جماعة وهو بيتكلم عن بيرد على الشبهات وبيرد على كلامهم وعلى - 00:13:10

بيقول لك وهو الذي يقبل التوبة عن اباك. ويعفو عن السيئات. ويعلم ما تفعلون. يقبل التوبة عن عن للتحمل. كأن الزنوب اللي انت جاي بها ربنا تقيلة ربنا يشيلها عنك عشان يقبلك. ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات. ويزيدهم من فضله. يستجيب لك لو انت اقبلت على الله - 00:13:30

وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا. وينشر رحمته. منظر بوست الرحمة. منزر بعد ما كان كله قانت وكله عطشان السما صفت والمطر نزل والخضرة طلعت والزرع طلع والسمار طلع ناس شربت يبقى منظر بوست الرحمة - 00:13:50

اللي بيحدث بعد المطر وينشر رحمته وهو الولي الحميد. ومن اياته خلق السماوات والارض وما بث فيهما من ذلك وهو على جمعهم اذا يشاء قدير. ربنا بيقول خلق السماوات فوق والارض تحت. وما بث فيهما من دابة كأن ربنا بيؤكد في - 00:14:10

وقال ان فيه في السماوات مخلوقات ربنا خلقها. وهو على جمعهم اذا يشاء قدير كأن ربنا ان شاء انه يجمع ما بين دول ودول في الدنيا اولى الاخرة فهو يستطيع ان يجمع ما بينهما. ومن اياته الجواد في البحر كالاعلام. ان يشاء يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره. او - 00:14:30

يوبقون بما كسبوا ويعفو عن كثير وبتفضل الايات اللي بتتكلم عن ربنا واسماء ربنا وصفات ربنا ورحمة ربنا وقدرة ربنا وملك ربنا لغاية اخر السورة لله ملك السماوات والارض. يخلق ما يشاء طلقت المشيئة. يهب لمن يشاء اناثا. ويهب لمن يشاء الذكور. او - 00:14:50

زوجهم ذكرانا واناثا يدي لده بنتين ويدي لده تلات ولاد ويدي لده بنتين وولدين ويجعل من يشاء عقيما انه عليم قدير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحي. الله الرب رب والعبد عبد مهما العبد ارتفع في مقام بينه وبين الله سبحانه وتعالى. وما كان - 00:15:10

ان يكلمه الله الا وحي او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء انه علي حكيم. وكذلك اين اليك روحا من امرنا؟ كذلك القرآن نزل برضو عن طريق الرسول وليس ان حد يرى الله في الدنيا او ان حد لأ الله مقامه اعلى من هذا - 00:15:30

ذلك اوحينا اليك روحا من امرنا. القرآن ده روح. يعني الواحد من غير القرآن ميت. بينزل القرآن على قلبه يحيي قلبه. ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولا لكن جعلناه نورا. يبقى اول حاجة الواحد ميت. ينزل القرآن يحييه. بعد ما احياه طب انا عايز امشي في الطريق المضلم. يجي القرآن يبقى نور عشان ينورني - 00:15:50

يبقى القرآن حياة من موت وبعد كده نور من ظلام. يعني بيفضل معك من مرحلة الموت لغاية الوصول الى الله سبحانه وتعالى ما كنت الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله - 00:16:10

الذي له ما في السماوات وما في الارض الا الى الله تصير الامور. يبقى سورة الشورى بتتكلم عن الاسماء والصفات عن عظمة الله المطلقة الله سبحانه وتعالى. بعد كده يا جماعة يعني لمحة بناخدها من السورة اللي بعدها اللي هي سورة ايه؟ السخرف. سورة

الزخرف من اسمها. يعني هتلاحزوا ان اسماء سور الشوط ده - 00:16:30
كلها يا اما عن حقارة الدنيا يا اما عن عزبة الاخرة. الزخرف ده له الدنيا. ده ده الدهب اللي الناس هتتجنن عليه. ده ده الدهب اللي فرعون في الصورة لما طلب - 00:16:50
من موسى اية قال فلولا القي علي اسورة من ذهب. ده ده الدهب. اللي ربنا في نفس السورة لما اتكلم عن الجنة اتكلم عن الجنة من الاطباق والكوبايات اللي يبقى الناس اللي ضيعت عمرها ورا الدهب بتاع الدنيا مش هتاخد من وراه حاجة وما ذهب الدنيا في ذهب الاخرة. سورة الزخرف اللي - 00:17:00
ده صورة الدخان عزاب في الدنيا اللي بعدها الجافية منزر العزاب في الاخرة اللي بعدها الاحقاف المكان اللي نزل فيه العزاب على قوم عاد في الدنيا يبقى مرة اسمع على الدنيا ومرة - 00:17:20
الاخرة وكلاهما عن اسماء اما حقرت الدنيا واما عظمة الدار الاخرة وخطورة الدار الاخرة كأن عناوين السور نفسها بتديك مفاتيح عن مواضيع هزه السورة الصورة. سورة الزخرف بتتكلم عن ايه؟ نفس القضية. ادي دنيا وادي اخرة. بتتكلم على ان الدنيا حقيرة وخطيرة. ازاي - 00:17:30
وقالوا لولا نزل هذا القرآن. القرآن ده جميل. بس المشكلة اللي نزل عليه ده مش عاجبنا. لولا نزل هذا القرآن رجل من القريتين عظيم على ابو جهل مثلا ولا على ابو لهب؟ اهم يقسمون رحمة ربك؟ نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا - 00:17:50
بعضهم فوق بعض درجات هي الدنيا كده ربنا مقسمها كده ليتخذ بعضهم بعضا سخريا يعني لو تخيلوا لو مفيش فقير مين اللي كان هيرضى سلك لك البلاعة بتاعة بيتك لو اتسدت. لو كان ما فيش فقير. مين اللي كان هيرضى؟ يشيل لك الاكل بتاعك مين اللي كان هيرضي؟ يعني يا جماعة الفقر ده حاجة - 00:18:10
اساسية عشان الدنيا تعيش. والغنى حاجة اساسية عشان الدنيا تعيش. عشان عزاب كتير جدا. بس مش عشان الدنيا بس. بل عشان الابتلاء بتاع الاخرة كمان. ورفعنا فاعضتكم فوق بعض درجات ليتخذ بعضكم بعضا سخريا ورحمة ربك خير مما يجمعون. كل دوت - 00:18:30
رحمة ربنا ودين ربنا ونعمة ربنا في الدين اعظم من كل ده. ولولا شف هوان الدنيا على الله. ولولا ان يكون الناس امة واحدة لولا ان انا لو كنت عملت كده كان كل الناس كفرت لجعلنا لمن يكفر بالرحمن. شف ربنا خلقنا للكافر ايه؟ لبيوتهم سقفا من فضة. كان السقف - 00:18:50
ما بقاش توب وزلط كان السقف بتاعهم بقى من فضة. شايفين يعني يبقى الجمال شكله ايه؟ ومعارج عليها يظهرون. ما يطلعش غير باسانسير عشان ما يدوقش لحظة تعب في الدنيا دي. عشان ما يتعبش ولبيوتهم ابوابا. مش بيت له باب. لا ده قصور لها ابواب كتير. من شدة الساعة بتاعة الدنيا - 00:19:10
ولبيوتهم ابوابا وسررا عليها يتكئون. حياة الرفاهية وحياة الفخفخة اللي عايشين فيها. وزخرفة الدهب والزينة بتاعة الدنيا كلها ياخدوها وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا والاخرة عند ربك للمتقين. ان كل ذلك - 00:19:30
انت مش متاع الحياة الدنيا ان كل ذلك لما لما يعني ايه يا جماعة؟ يعني برضو ممكن واحد معه الكلام ده ومش مستمتع. ممكن واحد عنده كل ده ويستعيذ. يبقى الكلام - 00:19:50
ده ممكن يؤدي الى متاع الدنيا وممكن لا يؤدي الى متاع الدنيا والاخرة عند ربك للمتقين. ومن يعش عن ذكر الرحمن عينيه عن ذكر الله وعظمة الله جت بعد ايات الدنيا ليه؟ كأن الدنيا حجاب. بيحكم بصيرة العبد عن رؤية مواطن ومشاهد عظمة الله. في - 00:20:00
ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين. وانهم ليصدونهم عن السبيل. ويحسبون انهم مهتدون حتى اذا شاء قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين. اسمع ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم - 00:20:20
انكم في العذاب مشتركون. اي عذاب من عذاب الدنيا او مشكلة او ابتلاء في الابتلاءات الدنيا. الاشتراك فيها بيخففها. يعني واحد

سقط لما شلته تسقط يخففه تخففه عليه. انما عذاب الاخرة ومصيبة الاخرة لا يخففها ان اي حد بيشترك والعياذ بالله مع من يعذب فيها - 00:20:40

يبقى ربنا بيكلمك عن الدنيا وخطورة الدنيا وهوان الدنيا على الله بيكلمك بقى عن الاخرة وعظمة الاخرة الاخلاء يومئذ بعضهم بعض عدو الا المتقين. الاخلاء الخلة دي اللي هي اعلى درجات الحب والود. والعداوة دي اللي هي ادت درجاته اسوأ الدرجات. الخلة - 00:21:00

انقلب عداوة. يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون. ربنا يكلمك بقى عن اليوم اللي الواحد هيرجع فيه ربنا اليوم اللي الواحد هيقابل فيه ربنا يومنا ربنا هيكرمه ازاي؟ وربنا سبحانه وتعالى هيعطيه ايه؟ اول يوم في الجنة. واول ليلة في القبر واول - 00:21:20

اول يوم في النار. اول يوم في الجنة يا جماعة. اول مرة الواحد هيشوف الحور. اول مرة الواحد هيشوف القصور. اول مرة ده يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان اللي بيدخل الجنة - 00:21:40

بخلاف اول ما يشوف الخادم بتاعه في الجنة يخر ساجدا له. ده ايه ده؟ بيحسبه ربه سبحانه وتعالى. شايفين يا جماعة؟ من شدة الانبهار باللي فيها ده ده الخاد ده يقول له ده انا خادم من خدمك في الجنة. خادم! وشوفه بيسجد له ازاي! فاول مرة الواحد هيشوف الجنة. يا ترى يبقى انطباعه ايه؟ يا عبادي لا خوف - 00:21:50

عليكم اليوم ولا انتم تحزنون. الذين امنوا باياتنا وكانوا مسلمين. ادخلوا الجنة. لسه داخلين اهو لسه انتم وازواجكم تحضرون. انت وزوجتك. سواء زوجتك من الاخرة او زوجة الدنيا بس بعد التعديلات طبعا اللي هتحصل فيها. انتم - 00:22:10

ازواجكم تحبرون يطاف عليهم بسحاف من ذهب واكواب. الاطباق اللي جاية لهم والكوبايات دهب. يعني تخيل ان الكوباية دهب امال اللي جوة الكوباية ايه؟ ازا كان الطبق بهزا الجمال امال اللي جوة الطبق ايه؟ وربنا بيقول يطاف يعني موائد وراء موائد الطواف اللي هو رايح جاي رايح جاي - 00:22:30

موائد وراء بعضها. ايه الموائد دي؟ لو واحد اشترى عايز حاجتين تلتمية فدان ولسه رايح يزورها اول مرة. الخدم اللي فيها وهو لسه رايح يزور اول مرة وهو رايح يزورها اول مرة الخدم اللي فيها بيجيبوا له يا جماعة ايه؟ يجيبوا له مواهب من انواع الفواكه اللي فيها من انواع عشان - 00:22:50

يعرفوه قد ايه عظمة الحاجة اللي اشتراها دي. اهو بالظبط موائد من شتى اصناف الطعام والشراب في الجنة في حفلات الاستقبال عشان اب يعرف قد ايه الجنة دي فيها ضعيف. وربنا ما قلش اطباق قال صحاب اللي هي بتاعة الموائد اللي هي الصحافة الكبيري اللي بيتحط فيها الخرفان في الخليج والحاجات دي - 00:23:12

ان دي مواهب الاستقبال حفلات الاستقبال وفيها ما تشتهيه الانفس وتلت الاعين. يعني ايه ما تشتهي الانفس؟ ما الموائد اهي؟ افرض واحد نفسه في اي حاجة يعني واحد يقول لك انا هو في في الجنة فسيخ؟ هو في في الجنة مخلل؟ هو في في الجنة؟ اه اللي انت عايزه. فيها ما تشتهي الانفس. وتلذ الاعين. يعني النعيم بتاعها مش بس - 00:23:32

في نعيم طاب ده كمان نعيم عيب. ده كمان نعيم رائحة وختامه مسك. الشراب نفسه رائحته نعيم. وشكله نعيم. وطعمه نعيم يطاف عليهم بصحافة من ذهب واكواب وفيها ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين تلذ كان العين من كتر الجمال - 00:23:52

حاسة باللذة اللي بيحس بها اللسان. وتلف الاعين وانتم فيها خالدون. وتلك الجنة التي اورثتموها ايه؟ بما اكنتم تعملون تلك الجنة يعني ايه تلك الجنة؟ تلك دي للبعيد. ده دي الرحلة اللي بيؤخذ فيها العبد في اول الجنة يطاف بها على ملك - 00:24:12

وفي الجنة ممكن يكون عندك قصور في الفردوس وقصور في عدن وقصور في صحبة النبي. وعندك قصور في جنة الصلاة وجنة الصدقة وقمة الصيام. انت راجل في الضعاف لابو بكر الصديق في السبق التمن ابواب بتوع الجنة ينادى منهم تؤخذ في رحلة تطوف بها على املاكك في الجنة عشان تعرف تهمها - 00:24:32

في الجنة قد ايه؟ وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون. لكم فيها فاكهة كثيرة. الله امال ايه اللي كان في الصحاف؟ ربنا بيقول

له حب وفواكه. اللي كان في الصحافي ايه؟ لما ربنا بعد كده بيقول فواكه اللي كانت في الصحافة هو اللحوم يا جماعة. طب الواد اهل الجنة بياكلوا - 00:24:52

اللحوم الاول ولا الفواكه؟ هو هنا اللحوم قبل الفواكه. رغم ان في ايات القرآن التانية ربنا بيزكر الفاكهة قبل اللحمة وفاكهة مما يتخيرون احمي طير مما يشتهون. لان اهل الجنة بياكلوا للاستمتاع. مش بياكلوا للجوع. فالاستمتاع ممكن يبدأ بالفاكهة قبل اللحمة. ربنا جاب الفاكهة قبل اللحوم عشان - 00:25:12

يقول لك ان الاكل للاستمتاع. طب هنا في الصورة ليه ربنا زكر اللحوم قبل الفواكه؟ ها؟ لان احنا فين؟ في اول يوم في الجنة. لسه احنا داخلين من خمسين الف سنة يوم القيامة. تخيل داخل لسه الدنيا وشقى الدنيا وبعد كده القبر وبعد كده القيامة. داخل على الجنة اول حاجة تاكلها ايه؟ اللحوم بتاعة - 00:25:32

جنة عشان كده جت الفاكهة قبل اللحم لان احنا في اول يوم في الجنة لكم فيها فواكه كثيرة منها تأكلون تأكيد على انه نعيم مادي وليس لعيب معنوي فقط تأكيد على ان لعيب الجنة ده عيب مادي تلذ الاعين ومنها تأكلون. الصورة اللي قصاد دي بقى ان المجرمين في عذاب جهنم - 00:25:52

انما خالدون لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون. لا يفطر عنهم يعني ايه؟ يعني مش مش مسلا عشرين ساعة في اليوم او مسلا تخيل مسلا ان هو هيبقى برضو اربعة وعشرين ساعة مسلا يعني. عشرين ساعة في اليوم عزاب شديد. وساعتين تلاتة يريحوا العزاب شوية. لا يفطر عنهم ولا لحزة. ولا لحزة يعني - 00:26:12

وهم فيه مبلسون بيبقى يائس ان ممكن قلة من الات التعذيب بس يفلت منها. يعني ايه؟ ده الوصف اللي ربنا وصفه بعزاب جهنم انه عذاب شديد. شديد يعني شد بعضه الى بعض. يعني ايه شد بعضه الى بعض؟ لما الطوب يشد بعضه الى بعض يبني الجدار - 00:26:32

ما تلاقيش في حتة من الجدار تنفع تنفذ منها او تهرب منها. كذلك عذاب جهنم. عذاب مشدود لبعضه متصل وراء بعضه وجيبه بعضه بحيس ان معذب والعياذ بالله ما يلاقيش منفذ يفلت منه من هذا العذاب. لا يفطر عنهم وهم فيه مبلسون. عشان كده الاية اللي بعدها على طول وما ظلمناهم - 00:26:52

ولكن كانوا هم الظالمين. هو ده اللي جزاء من جنس العمل. جزاء وفاقا. اي وفق ما كانوا يفعلون بالدنيا من حرب الله وحرب دين الله وحرب اولياء الله وعصيان الله وانتهاك حرمات الله في الارض. ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك. قال انكم ماكثون - 00:27:12

وكلمة انكم ماكثون دي تنزل من مالك على قلوبهم زي الصاعقة بالظبط. ما فيش امل. عزاب التيئيس. بعد ما بينادوا هم بينادوا عشان اي يقوم يبقى الرد على النداء عزاب فوق العزاب انكم ماكثون. لقد جئناكم بالحق ولكن اكثركم للحق كارهون. يبقى - 00:27:32

فسورة الصخرف بتتكلم عن ايه يا جماعة؟ ادي الدنيا وادي الاخرة. شف عظمة الجنة. شف عظمة عذاب النار. وشوف هو ان الدنيا وحقارتها على الله وخطورة الدنيا شوف انت هتختار ايه ما بين الاتنين بندخل منها على سورة الدخان؟ سورة الدخان فكرتها اللي رابطة ما بين كل اياتها عقوبات - 00:27:52

اخوتي الله في الدنيا عقوبات الا في الاله عقوبات الا في الاخرة وبعد كده الشوط الختامي بتاعها كلام عن الجنة اللي بيأمنه من كل العقوبات دي بقى من اولها كده - 00:28:12

فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. يخشى الناس هذا عذاب اليم. ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون. انا لهم الذكرى قد جاءهم رسول كريم ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون. الدخان ده يا جماعة فاكرين الدخان اللي جه على القاهرة من سنتين تلاتة كده لما الدخان غطى - 00:28:22

عدة ايام وقعدوا يقولوا ده تجربة نووية اسرائيل عملتها لا ده مش عارف ايه وفي الاخر بقى يعني اخر حاجة وصلوا لها ده قش الرز اللي بيحرقوه هو اللي مطلع الدخان ده. طب مقش الرز كل سنة بيتحرق. وبيتحرق بنفس الطريقة. والسنادي اتحرق بنفس الطريقة. وبقى لنا الف سنة بيحرقوا قش الرز حتى - 00:28:42

الرز كان اكتر الف مرة من الرز اللي بيطلع الايام دي من الارض. يعني حتى كان المحصول اكتر. طب الوقتي اشمعنى قش الرز في هزه الاونة بالزات اللي جه فيها زلزالين على القاهرة واللي سقط فيها المقطم واللي حصل فيها بعث الغربان واللي حصل فيها بعث الجراد في يوم من الايام صحوه كده قال الشجر كله والموت متغطي - 00:29:02

اشمعنى في هذا الوقت يأتي هذا الدخان يغطي سماء القاهرة يومين ثلاثة اربعة ثم ينقشع عنها. اشمعنا هذا الامر؟ يبقى اذا يا جماعة احيانا الدخان ده بيبقى من انذارات ربنا او من انذارات ربنا بعقوبة ربنا وبالنار اللي ربنا اعدها للعصاة ربنا اكشف عنا العذاب انا - 00:29:22

بنقول انا لهم الذكرى ثم انا كاشف العذاب قليلا. قليلة يعني ايه؟ يعني الدنيا دي كلها حاجة قليلة اصلا. قليل الدنيا كلها قليلة حتى في اخر السورة ربنا بيقول فارتقب. ارتقب يعني خلاص الموضوع جاي اهو الفرج جاي الحكم جاي الثواب والعقاب جايين. كان الدنيا دي - 00:29:42

قصيرة وده من المعاني اللي بيركز عليها في هزه السور. ثم بييجي قوم فرعون واهلك قوم فرعون فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين اخرجناهم من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم. ونعمة كانوا فيها فاكهين. مش ونعمة ونعمة. نعمة يعني نعمة - 00:30:02

متنعم بها. انا ممكن عندي فلوس بس مش متنعم بها. انا ممكن اعدي يعني اسباب للنعيم بس انا مش متنعم بها. زي ما قلت في الصورة اللي قبلها. ولكن النعمة اللي انت فعلا متنعم بها. اللي ربنا سايبك تتنعم بها في الدنيا. ونعمة كانوا فيها فاكهين. كذلك واورثناها قوما اخرين - 00:30:22

فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين. ان يوم الفصل استمرار العقوبات على مدى الصورة. ان يوم الفصل ميقاتهم اجمع اية الجمع من اجل الفصل ما بينهم. ان شجرة السقوم طعام الاثيم. كالمهل يغلي في البطون. شجرة الزقوم دي ايه؟ ده شجرة من شجرة - 00:30:42

ده شجرة في جهنم يا جماعة. يعني اي شجرة من دول لو اتحطت في النار يحصل لها ايه؟ دي شجرة في النار في اصل الجحيم وما بتتحرقش. تتخيل خشونتها وجدتها شكلها قد ايه؟ الشجرة دي ايه المايا اللي روتها؟ اي شجرة لها مية. ورؤيت دماء الحميم. الشجر دي ايه التربة اللي قصورها ممتدة فيها وبتاخد منها مادتها - 00:31:02

رماد جهنم. الشجرة دي ايه اللي بيتساقط عليها؟ اللي بيتسخر عليها صديد اهل النار والعياذ بالله. الشجرة ديت نرجو جهنم نفسها ما السمار بتاعتها. يبقى الشجرة دي شدتها قد ايه؟ عشان كده الزقوم ده بيتميز بخاصيتين. شدة المرارة وشدة الحرارة - 00:31:22

العصير بتاع السمرة بتاعتها النقطة منه لو نزلت على ماء الارض لافسدت على اهل الارض معيشة. وشدة الحرارة اللي جهنم نفسها ما ولعتش فيها ما حرقتهاش والعياز بالله. ان شجرة طعام الاثيم. شجرة الزقوم بتطلع فين؟ فين؟ في اصل الجحيم - 00:31:42

ها طعام الاثير. المول يغلي في البطون كغلي الحميم والعياذ بالله ما من شدة الحرارة بتاعتها كولي الحميم. خذوه فاعتلوه الى اوائل جحيم يبقى احنا كنا في اصل كانوا في اصل الجحيم انتقلوا لسواء الجحيم كأنه التنقل ما بين انواع العذاب في النار والعياذ بالله النار دي اماكن زي الدنيا بالظبط في - 00:32:02

اسمها اصل الجحيم فيه حتة اسمها سواق الحميم سواء الجحيم فيه حتة اسمها ابار الحميم او انهار الحميم كل مكان في النار له اسم زي الجنة القصور والفردوس مرافق تعذيب والعياز بالله اجارنا الله بنا. خذوه فاعتلوه الى سواء الجحيم. ثم صبوا فوق رأسه من - 00:32:22

انك انت العزيز الكريم. انت اللي كنت بتحارب دين ربنا وانت اللي كنت بتحارب اولياء ربنا وانت اللي كنت بتقتل الناس على جهنم ذق انك انت العزيز الكريم. ان المتقين في مقام امين. في جنات وعيون. انت متخيل يعني ايه جنات وعيون؟ يعني ايه - 00:32:42

اسرح بخيالك كده كلمة جنات وهن دي يبقى شكلها ايه؟ المكان اللي انت فيه اللي كله خضرة وكله ازهار وكله جنات وكله رياض والانهار فيه وكمان العيون تتخيل المكان ده يبقى الجمال بتاعه شكله ايه؟ كمان يلبسون ثيابا من سندس واستبرقت ايه؟ متقابلين.

يبقى كمان - 00:33:02
والاكرام بتاعهم والجمال بتاع الزي غير المكان اللي هو كزلك وزوجناهم بحور عين. كمان فوق كل ده الزواج ونعمة الزواج ونعمة الحب في الجنة ونعمة الحياة الاجتماعية في الجنة. فكذلك وزوجناهم بحور عين. ثم يقول الله سبحانه وتعالى الاية - 00:33:22
انت بتقول ايه يا جماعة؟ لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى ووقهم عذاب الجحيم. دايما ربنا بيجيب المكث في الجنة قبل عدم العزاب بالنار. ليه؟ كأن اهل الجنة بعد ان ذاقوا ما فيها من نعيم. علموا ان الحرمان من هذا - 00:33:42
نعيمي بعد ان رأوه وفاقوه عذاب اشد من عذاب النار ثم فارتقب. انهم مرتقبون خلاص ده هي ساعة بالنهار صعب النهاردة زي ما ربنا ختم سورة الاحقاف اللي هي نهاية الشوط ده. ساعة بالنهار وبعد كده كل شيء بيتضح واصحاب الثواب بيثابوا واصحاب العقاب - 00:34:02
بعد كده صورة الجافية. سورة الجاثية من اسمها الجسوة يا جماعة. سورة الجاسية الشوط الاولاني اللي فيها والشوط الاخير اللي فيها كلام عن ايات في الكون ان في السماوات والارض لايات للمؤمنين. وفي خلقكم وما يبث من دابة. ايات لقوم يوقنون واختلاف الليل - 00:34:22
النهار وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف الرياح ايات لقوم يعقلون اسمع تلك ايات والله ندخلها عليك بالحق فباي حديث بعد الله واياته يؤمنون. اللي لما هيبص للكون والايات ربنا مش - 00:34:42
سيؤمن امتى هيؤمن؟ وايه اللي هيدفعه للايمان؟ ثم في اخر السورة فلله الحمد رب السماوات ورب والارض رب العالمين وله كبرياء في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. الكلام عن الله في الاول والاخر. ما بينهم في مشهدين. مشهد في الدنيا ومشهد في الاخرة - 00:35:02
والاتنين حاصلين لنفس الناس. مشهد الدنيا ام حسب الذين السيئات. ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحين سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون. مشهد اللي من شدة حب الدنيا يعني اقترح ده يعني ايه؟ زي الكلب لما - 00:35:22
ينهش الجيفة. بيجري عليها ويقعد ينهش فيها. اهو ربنا بيقول لك من شدة حب الدنيا مش بياخدوا الدنيا بيجترح السيئات الشهوات في الدنيا من شدة حب الدنيا كأن بالزبط يعني يعني كلب وبينهش جيفة. فبيقول لك شايف حب الدنيا وصلهم لايه؟ طب المشهد بتاع الاخرة؟ ده مشهد اقتراح الدنيا - 00:35:42
مشهد الاخرة وترى كل امة شاذية وترى كل امة شافية. كل امة تدعى الى كتابها. اه اليوم وتجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون على الله غير الحق. كل امة تدعى الى كتابها. يبقى منظر الجسور منزر الاقتراح منزر فيه حركة - 00:36:02
وجري ونقش منظر الفوق ومنظر فيه قعدة وجسو على الركب وشلل منظر الاقتراح فيه فرح وسعادة منظر الجسو فيه وهلع المنزرين لما تحطهم جنب بعض تشوف حب الدنيا وصل لايه. اه هم دول اهل حب الدنيا في الدنيا واهل اقتراح السيئات في الدنيا وصلوا - 00:36:22
ايه في الاخرة وحصل لهم في ايه في الاخرة؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال يوم القيامة لتتبع كل امة ما كانت تعبد يتبع المشركون ما كانوا يعبدون. الى النار. ثم يقال ماذا تنتظرون؟ لتتبع كل امة ما كانت تعبد. فيقول النصارى كنا - 00:36:42
المسيح فيتمثل لهم. يعني صورة كده زي المسيح فيتبعونه الى النار والعياذ بالله. ثم يقال ماذا تنتزرون؟ لتتبع كل امة ما كانت تعبد كل امة ورا التانية تقعد تتبع ما كانت تعبد الى النار والعياز بالله. ما عدش يفضل غير المؤمنين والمنافقين. فيقال لهم ماذا تنتظرون - 00:37:02
لتتبع كل امة ما كانت تعبد. فيقول ربنا هنتبع مين؟ هنتبع بشر ازاي؟ شوفوا لكم حد مش وراه. ربنا لقد تركنا الناس احوج ما كنا اليهم ولم نصاحبهم. الحديس ده في صحيح مسلم. لقد تركنا الناس احوج ما كنا اليهم ولم نصعبهم - 00:37:22
يا رب ده احنا عشانك عشانك سيبنا الدنيا كلها. يبقى نيجي النهاردة ما نشوفكش؟ يبقى نيجي احنا ان لنا ربا. يا رب احنا سبنا الدنيا كلها عشانك. نسيتك النهاردة ما نشوفكش نيجي - 00:37:42

على البشر واحنا سبنا البشر كلهم عشان كانوا بيدفعونا للمعصية. سبناهم وهجرناهم ولم نصاحبهم. ونيجي يوم لا ما شفكش فيتجلى لهم الله سبحانه تعالى فيخر المؤمنون ساجدون لله ويعجز المنافقون عن السجود. المقصد ايه يا جماعة؟ ان مين اللي هيشوف ربنا في الاخر؟ مين اللي هيشوف - 00:37:52

كله بيكفو سم يتبع مكان يعبد الا المؤمنون يروا الله ليه؟ لانهم سابوا عشان ربنا لانهم سابوا شهوات الدنيا عشان ربنا لانهم سابوا محاربات نحشر ربنا بل سابوا الصحبة السوء اللي كانت هتهزهم على الدنيا عشان ربنا سبحانه وتعالى وترى كل امة جاتية كل امة - 00:38:12

تدعى الى كتابها. هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق. انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون؟ ده كتاب بينطق وكتاب يعني كتاب صوت وصورة. يعني في حياتك. يعني شهود عليك من جميع الوجوه. اللي عصيت بربنا بيشهد عليك. السما اللي - 00:38:32

والارض اللي انت عصيت ربنا في يوم بتشهد عليك تحدث اخبارها. الملكين اللي على يمينك وشمالك بيشهدوا عليك. كفى بالله شهيدا. الرسول يشهد عليك ان هو بلغك. بل فعصى ربنا معك بيشهد عليك مال هنا انت بتصور صوت وصورة وانت بتعمل هذا العمل كأدلة دامغة لإثبات كل معصية الإنسان عملها في حق الله سبحانه - 00:38:52

بعد كده الصورة الاخيرة اللي معنا سورة الاحقاف. الاحقاف ده المكان اللي عاش فيه قوم عاد واللي نزلت عليه العقوبة على قوم عاد قل سورة الاحقاف ايه؟ حا ميم. تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم. يبقى القرآن. اول اية بتتكلم عن القرآن. الاية اللي بعدها ما خلقنا السماوات والارض - 00:39:12

قام بينهما الا بالحق. يبقى الكون القرآن والكون اكتر حاجتين بيأسروا في الانسان وبيدفعوا الانسان الى الله القرآن والكون. سورة بتتكلم عن العزاب زيها برضه زي باقي صور هذا الشوط. ويوم يعرض الذين كفروا على النار. اذهبتم طيباتكم في - 00:39:32

حياتكم الدنيا واستمتعتم بها. الاية اللي بعدها ويوم يعرض الذين كفروا على على النار برضو. قال اليس هذا الحق؟ قالوا بلى وربنا. قال فذوقوا العذاب. يبقى اذا موقفين للعرض على النار. مرة ربنا قال لهم شفتم الاخرة - 00:39:52

فكنت عظيمة قد ايه وانتم كنتم غافلين عنها؟ ومرة قال لهم شفتم الدنيا كانت حقيرة قد ايه؟ وانتم كنتم متشبثين فيها؟ قال اليس بالحق قالوا بلى وربنا شفتم الاخرة؟ شفتم بقى الاخرة اللي انتم كنتم راضيين عليها؟ والمرة التانية اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم - 00:40:12

شفتم الدنيا كانت حاضرة ازاي؟ يبقى الموقفين اللي ربنا بيقر بهم العبيد في الوقوف على النار والعياذ بالله. سورة الاحقاف بتتكلم عن ايه؟ سورة الاحقاف بصوا يا جماعة هي خمس مواقف. الموقف الاولاني القرآن والكونة وفي اول ايتين بعد كده والذين كفروا عما انظروا معرضون. صفحة كاملة اعراضهم - 00:40:32

وتكذيبهم وافتراءهم على الله وعلى رسول الله والرد عليهم. ده اول موقف. الموقف التاني ووصينا الانسان بوالديه احسانا حملته امه واحنا ووضعه ايه؟ وهنا وحبله وفصاله ثلاثون شهرا حتى اذا بلغ - 00:40:52

اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر. يبقى ده واحد اهوت شكر لله. ده كان قصده ايه؟ رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي. يبقى ازا يا جماعة ده منظر واحد ابوه وامه ناس صالحين - 00:41:12

وهو طلع شاكر لله سبحانه وتعالى. اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا. ونتجاوز عن سيئاتهم في اصحاب جنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون. المشهد اللي بعده والذي قال لوالديه اف لك ما. يبقى انسان عاق اهو اتعداني - 00:41:32

ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي. يبقى اذا ده واحد عق لله عاق الوالدين وهما يستغيثان الله ويلك امن يبقى امه وابوه مؤمنين ولا كافرين؟ مؤمنين يبقى مشهدين ورا بعض يا جماعة. مشهد ام واب صالحين طلع لهم بابن شاكر. وام واب صالحين - 00:41:52

طلع لهم ابن كافر اولئك الذين حق عليهم القول فيه فمن قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خاسرين. يبقى كده تلات مشاهد اللي بعد كده واذكر اخا عاد. اذ انذر قومه بالاحقاف وقد خلت النزر من بين يديه ومن خلفه الا - 00:42:12

اعبدوا الى الله اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. ما رضوش يسمعوا لسيدنا هود الكلام بتاعه حصل ايه؟ فلما رأوه عارضا مستقبل

اليتيم العزاب كده اهو والسحاب جاي اهو بس. ده ده المطر هذا عرض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به. ريح فيها عذاب اليم - 00:42:32

تدمر كل شيء. السحاب مطر عليهم نار. تدمر كل شيء بامر ربها. فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم كذلك لا يز القوم شربين يبقى ازا ده تصوير لمشهد ناس جا لهم رسول وكذبوه. المشهد الخامس واذ صرفنا اليك نفرا من الجن - 00:42:52

يستمعون القرآن فلما حضروه الرسول عليه الصلاة والسلام يعني يروى ان ده كان وهو راجع من الطائف يروى راجع من الطائف وكان بيدعوا والناس مكذباه على الاقل يقينا كان في الوقت ده الناس مكاتبها النبي. والنبي بيقرأ القرآن على اسم يدعوهم. الناس ما اسلموش. اللي اسلم جني كانوا موجودين سمعه. ولسه صرفنا اليك - 00:43:12

من الجن يستمعون القرآن. فلما حضروه قالوا انصتوا. فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين. يعني انصتوا وحضروه. طب انصتوا طب اقعدوا ايه الاستجابة دي؟ بعد كده اول ما سمعه ولوا الى قومهم منذرين ده راحوا ينطلقوا في الدعوة الى الله. ايه الاستجابة العالية دي؟ ده عاملين زي سيدنا ابو بكر كده. امن من اولها - 00:43:32

وانطلق فورا الى الناس يدعوهم وجه من اول يوم بستة فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى يهدي الى الحق والى طريق مستقيم. يا قومنا اجيبوا داعي الله. ياه يبقى ازا يا جماعة الجيل ننطلق في الدعوة الى الله بعد ما امنوا فورا - 00:43:52

ايه الرابط ما بين الكلام ده؟ سورة الاحقاف بتتكلم عن ايه؟ سورة الاحقاف بتتكلم عن الاستجابة. ازاي؟ ادي بيت اهو اب وام صالحين وادي بيتهم وهم صالحين نفس الزروف ده يطلع الابن مؤمن وده يطلع لابن كافر. نفس الام والاب الصالحين. الاحقاف بعد ايه - 00:44:12

بعدهم على طول الجن. دول ناس ارسل لهم رسول ارسل لهم رسول. دول ما استجابوش وكفروا ونزل العذاب لدرجة ان العذاب هو جاي بيستبشروا به كمان من شدة الجحود وشدة استبعاد ان الكلام بتاع الانبياء ده يطلع صح. ودول ناس استجابوا كل هزه الاستجابة. كأن ربنا بيحط لك نمازج الاستجابة - 00:44:32

جنب بعض وبيقول لك ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا وابصارا وافئدة فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افئدتهم من يعني انت دلوقتي استجابتك يبقى شكلها ايه؟ يعني ليه استجابتهم اهم؟ امتى استجابتك انت شكلها ايه؟ خدوا بالكم يا جماعة ليه ربنا جاب القصتين بالزات - 00:44:52

الجن مع القصة بتاعة مين؟ بتاعة عادل. ليه القصتين دول بالزات؟ لاحزوا ان الجن قالوا ايه؟ يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد مين؟ موسى مش من بعد عيسى رغم ان اخر كتاب نزل كتاب ايه؟ عيسى لاحزوا ان الجن بتوع صورة الجن بقى اللي هو - 00:45:12

اه في قول الله سبحانه وتعالى اه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولم نشرك بربنا احدا وانه تعالى جد ربنا ما اتخذه صاحبة ولا ولدا. مين اللي قاله ربنا له صاحبة - 00:45:32

النصارى ومين اللي مش مؤمنين بعيسى وعندهم الكتاب الاخراني كتاب موسى اليهود يبقى الجن بتوع سورة الاحقاف ايه يا جماعة ملتهم كانت ايه يهود صح ولا لا؟ طب والاحقاف اللي هم قوى معاد؟ ملتهم كانت ايه؟ ها؟ لا قوم عاد يا جماعة ده عرب. انتم مش - 00:45:52

عرب في الجزيرة العربية عرب كأن ربنا جاب لك موقف تكثيف من عرب بعدمه اسلام من يهود. كأن ربنا بيوصل رسالة للنبي. ايه هي؟ ما تعرفش مين اللي هيشيل. رسالة خطيرة جدا. ما تعرفش. ممكن - 00:46:12

هو اللي عاجبني ومتضايق انه يبقى داعية والتاني دا اللي انا مش مهتم به هو دا اللي يبقى داعيه. ممكن الشاب الفاسد اللي انا مش ملتفت اليه دا على الاطلاق دا هو اللي يطلع منه خير - 00:46:32

اكتر ميت مرة لما يلتزم من اللي بقى له عشر سنين قاعد في الجامع. ما تعرفش مين اللي هيشيل. ربنا بيقول للنبي انت ما تعرفش.

عشان كده ادعو كل الناس. ما - 00:46:42
ممكن الراجل العجوز اللي بيموت في مستشفى الجامعة ده هو ده يعيش سنة بعد المرة ده لو انت دعيته للالتزام يعيش سنة يخدم فيها دين ربنا خدمات اعلى من الجامعة دول كلهم. يبقى انت ما تعرفش مين اللي هيشيل ومين اللي هيخدم الدين يبقى لازم تدعو الجميع. الرسالة التانية اللي ربنا بيقولها للنبي ما فيش حاجة بتضيع - 00:46:52
ربنا راح يدعو بشر. البشر رفضوا والجن هم اللي اسلموا. ما فيش حاجة بتضيع. اوعى حد منكم يفتكر ان مرة بزل اي مجهود الدعوة والمجهود ضاع يا جماعة. ممكن جنك المجهود في الوقت الازرق. ما تعرفش ممكن الكلمة اللي قلتها لصاحبك بعد عشر سنين وهو ما لكسبش الوقت. بعد عشر سنين - 00:47:12
اسر في نتيجة موقف يفكره به ويقوم يلتزم. ما فيش حاجة بتضيع على الاطلاق. يبقى ازا ما تضيعش فرصة من فرص الدعوة. خدوا بالكم احيانا اهل الباطل بيعملوا حصار حوالين الدعوة زي اللي كان معمول حوالين النبي. ربنا هو اللي بيفتح لنا ابواب الحصار ده. الدعوة وصلت في افاق. عمر النبي ما كان يتواصل - 00:47:32
ابدا الدعوة وصلت للجن. يعني دلوقتي ممكن شريط لاحد المشايخ يوصل في العالم كله. وهو ممنوع ان هو يتكلم. ويوصل للعالم كله. سبحان ربي اجتذبها بيبقى ان ربنا هو اللي بيرتب لدينه. ان الله يزرع لدينه بيديه. يبقى انت ما لكش دعوة. ربنا لا يفتح الابواب وربنا اللي هينشر الدين. وربنا - 00:47:52
سبحانه وتعالى اللي هينصر الدين. وسيدنا محمد راح يدعو البشر الجن هم اللي اسلموا. يبقى انت ما تعرفش مين اللي هيستجيب. لازم انك انت تثق انك انت يعني يعني كل ما كنت هتعمله لن يضيع عند الله ولن يضيع في الدعوة ابدا عند الله. يبقى السورة بتتكلم عن الاستجابة يا جماعة. الاستجابة ان كلنا خدنا - 00:48:12
الفرصة كلنا خدنا نفس الفرصة ولكن استجابتنا مختلفة يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل. السورة بتقول كلنا خدنا نفس الفرصة. وخدنا نفس المؤثرات. الوالدين دي ممكن التربية بتاعتهم. الرسل القرآن ويكون مفتوحين قدامنا جميعا. ولكن - 00:48:32
كل واحد طلع منه ايه؟ كل واحد استجابته كانت درجتها ايه؟ هو ده الموضوع الاساسي في هذه السورة. سورة الاحقاف. يبقى احنا اتكلمنا امبارح يا جماعة عندي صورتين من الحوامين غافر وفصلت واتكلمنا النهاردة عن خمس سور اللي هم الباقيين من الحواميم الشورى والزخرف والدخان - 00:48:52
والجاسية والاحقاف قلنا ان الموضوع الاساسي لهزه السور جمعاه على بعض كده الدار الاخرة وعظمة الدار الاخرة ومدى هوان الدنيا على الله افضل اخر اية في السبع سور اللي مجموعين جنب بعض على طول اخر اية فيها اه فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل ربنا بيطلب من النبي - 00:49:12
زي صبر قل يعني دلالة على ان الواقع كان وقتها شديد المشقة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما صبر اولو العزم من الرسل ولا تستعجل لهم كأنهم يوم يرون ما يبعثون لم يلبثوا الا ساعة من نهار. يعني ايه يا رب؟ ساعة؟ لا بالنهار - 00:49:32
طب ايه الفرق؟ الليل ساكن. الساعة بتاعت الليل بتعدي بطيئة. انما النهار عما بتنزل تكلم ده ولا تروح السوق ولا ده بالمشوار بتلاقي تلات ساعات عدوا. يعني ساعة وعدت من غير ما تحس بها. ساعة من نهار بلاغ. يبقى ربنا في اخر الشوط بيختم بكلمة بتؤكد - 00:49:52
مدى هوان الدنيا ومدى حقارة الدنيا ومدى عظمة الدار الاخرة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:50:12